

سلطان: سنفتح مشاريع كلباء قبل نهاية العام الجاري



أعلن صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتاح مشاريع مدينة كلباء قبل انتهاء العام الجاري، ومنها جامعة كلباء وبحيرة الحفية والحدائق المعلقة، والمركز الرياضي على جبل ديم في كلباء التابع لكلية الرياضة والتربية البدنية في جامعة كلباء.

وقال سموه، في مداخلة هاتفية عبر برنامج «الخط المباشر»، الذي يبث عبر أثر إذاعة وتلفزيون الشارقة، مع الإعلامي محمد حسن خلف المدير العام: رَمّمنا الكثير من الأبراج والقلاع في مدينة خورفكان، حيث لم يتبق سوى 3 أبراج فقط، جار العمل الآن على ترميمها، وكذلك العمل مستمر في مدينة كلباء، فقلعة كلباء البرتغالية الموجودة في خور كلباء، كنا نبحت عن أماكنها ووجدنا أنهما قلعتان، إحداهما رَمّمت وهي قائمة الآن، بينما الأخرى لم يتبق منها إلا «الأساسات» وكانت هي القلعة الأساسية، ولكن عندما حدث طوفان ودخلت المياه إليها هدمتها، فاضطروا إلى نقل الحجارة التي تناثرت إلى مكان آخر، وبنوا قلعة أخرى وهي التي رَمّمناها، لنعيد القصة مرة أخرى ليتعرف الناس إليها.

وقال سموه «سنعيد سور كلباء وحصن الطريف، والترميم جار أيضاً بآثار المنطقة الوسطى ونفعل ذلك حتى تكون هذه الأماكن زكريات لهذا البلد، وإن شاء الله نفي بهذا الدور. وكنا نبحت عن برج «عقبة الخور» وهو من أبراج المراقبة في

خورفكان، ووجهت بالبحث قرب سارية العلم ليتم العثور عليه». وشرح سموه، مهام هذه الأبراج حيث كانت تراقب السفن القادمة وتسلم الإشارات فضلاً عن مراقبة البلد. وأعلن ترميم «حصن المنصور»، نسبة إلى سلطان بن صقر الأول وهو حصن كبير عليه سوران، وفيه آثار على قمة صيرة خورفكان «جزيرة القرش» حالياً وكلها ستنتهي قريباً.

مشاريع كلباء

وعن مشاريع كلباء، قال سموه: حالياً نرّم البلدة القديمة كاملة، والبيوت القديمة التي تحولت إلى نزل النخيل على غرار فندق الرياحين في خورفكان، ونفعل ذلك حتى تكون هذه الأماكن ذكريات لأهل البلد، وإن شاء الله نفي بهذا الدور قبل نهاية السنة، حيث سنفتتح جامعة كلباء وبحيرة الحفية والحدائق المعلقة، والمركز الرياضي على جبل ديم، التابع لكلية الرياضة والتربية البدنية في جامعة كلباء، ليقدماً علم كبيراً في التشريح والعلاج والتطبيب، وجار الآن الارتباط بجامعة في أمريكا لها صيتها ومكانتها، حيث سيكون المركز الرياضي على ارتفاع 700 متر فوق سطح البحر، وسيضم 3 ملاعب متخصصة للتمارين والمعسكرات.

مشاريع المنطقة الوسطى

وأعلن سموه، انتهاء العمل قريباً في مشروع حصن وشريعة فلي في المنطقة الوسطى، وتمدد الآن الطريق إليه من طريق الشيخ خليفة. وساحة الحصون بالقرب من ميدان البحائص باتجاه المدام وتطوير المنطقة الموجودة بين ميدان البحائص وميدان معضد بن سعيد، وستضم مستشفى وفرعاً جديداً لمدرسة فيكتوريا.

قناة اللية المائية

وأضاف أن «قناة اللية المائية أهم مشروع عندي، لأننا كنا سنجلب الماء من خور الخان، ويصب في خور الشارقة وكانت النظرية أن خور الخان يسجي قبل خور الشارقة، فلما يسجي تكون المياه من خور الشارقة قد خرجت، فالذي يأتي يكون جديداً، ولما يجري تكون هناك بوابة تغلق لذلك لم تكن الطريقة عملية بسبب الرمال المتجمعة أو بسبب المخلفات، ومرات الماء يكون آسناً، ولذلك لما يأتي الماء يأتي بانفعا، لأن الموجه تأتي من البحر الكبير. ولما تحدثت مع المهندسين قررت أن يكون على استقامة ويصب في الخور، ولكن دون أن يضيع ويختلط، لذا وضعنا ذراعاً إسمنتية من جزيرة العلم وتصل قبل فتحة القناة، فالماء الذي يأتي لا يختلط بالخارج، فيندفع تحت جسر الجزيرة ويذهب إلى مسرح المجاز، وبعد ذلك يدور ويخرج من الناحية الأخرى، ونأمل بأن تصبح هذا البحيرة زرقاء ويكون «المشروع ناجحاً».